



## أثر أنموذج شوارتز في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية

م. مصطفى عبد اللطيف عبد الحميد

وزارة التربية / مديرية الكرخ الاولى

The effect of the Schwartz model on the achievement of primary school students in the subject of art education

MUSTAFA ABDULATEEF ABDULHAMEED

mustafaaldzdar@gmail.com

ملخص البحث

التربية الفنية من المواد الرئيسة في تنمية الوجدان وتعد محط اهتمام اساسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية كونها تسمح لهم باللعب والنشاط وتسهم في بناء شخصياتهم وتنمي مهاراته الفنية ولذا يأتي البحث الحالي الذي يرمي الى تعرف اثر أنموذج شوارتز في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية بمادة التربية الفنية قام الباحث بتطبيق تجربته على المجموعتين المختارة لغرض البحث وباستخدام الاختبار التحصيلي ( T - test ) توصل الى ان المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج شوارتز تفوقت بنتائجها , عليه يوصي الباحث باستخدام الانموذج لاثره الايجابي في التحصيل. الكلمات المفتاحية (التربية , التعليم , التربية الفنية , نماذج التعليم ) .

### Research Summary

Art education is one of the main subjects in developing conscience and is a primary focus of attention for primary school students because it allows them to play and be active and contributes to building their personalities and developing their artistic skills. Therefore, the research aims to identify the effect of the Schwartz model on the achievement of primary school students in the subject of art education. The researcher applied his experience to the two groups selected for the purpose of the research and using the achievement test (T-test) he concluded that the experimental group that studied with the Schwartz model excelled in its performance with its results. Therefore, the researcher recommends using the model because of its positive impact on achievement Keywords (education, teaching, art education, education models)..

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولا / مشكلة البحث :

ان التقدم المتسارع في العلم مستمرة يتطلب عمل وبحث لمواكبة هذا التقدم , ولذا يشهد مجال البحث في زيادة التحصيل والقدرات العقلية للطلبة اهتمام وعناية , الامر الذي يشجع البحث في نماذج التعليم الحديثة بشكل يطور الجوانب العقلية لدى جميع الطلبة في مختلف المواد التعليمية ومنها التربية الفنية التي تتطلب بذل مزيد من الجهود ليستطيع الطلبة الافادة منها , وتعد النماذج التعليمية سبيل لذلك , لاسيما انها تهدف لتنمية قدرات المتعلمين في تعلمهم وزيادة الفهم والاستيعاب لديهم وفق تعليم يستجيب لميولهم ويراعي فروقهم الفردية , فتعلم المواد الدراسية ومنها التربية الفنية يتطلب نماذج تتوافق و انماط التعلم, تعمل على تهيئة الفرص المحفزة لتفكير الطلبة وبالرغم من تأكيد الاتجاهات التربوية الحديثة على تفعيل التعليم , الا انها ماتزال مدارسنا في اغلب الاحيان تعتمد طرائق تقليدية تركز على الحفظ والتسميع (الجنابي, ٢٠١٠: ص ٢) لأسباب تتعلق بالمدارس والمناهج وما يزال مسار العملية التعليمية تقليديا في مجال التربية الفنية بالمقارنة و المستجدات والتوجهات الحديثة, لان اساليب التدريس المعتادة تعمل في قوالب رتيبة ذات انساق مألوفة محددة تبعد الطلبة من التصور والابتكار , لذا يرى الباحث وجود حاجة ماسة لتجريب النماذج التعليمية واكتشاف اثر الجديد منها مثل انموذج شوارتز التعليمي الذي يركز على مهمات التعلم . وعليه تحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال الاتي :

س: ما اثر نموذج شوارتز في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية؟  
اهمية البحث :

تشهد مدارسنا نوع من التمعن وزيادة تركيز على المواد المعرفية والعلمية ذات الطابع النظري وتبتعد وتهتمش المواد الانسجمالية او الوجدانية مثل التربية الفنية، وفي هذا المجال يرى (الفنيش) : " ان من الامور السارة التي يتمتع بها الطالب في فترة المراهقة المواقف التي تثير التخيل والمغامرات الفكرية" (الفنيش، ١٩٧٥: ص ١٠٥) والتربية الفنية واحدة من المواد التي تتوافق وميوله هذه، بالفضل من ذلك ان مادة التربية الفنية تهتم بتدريب الحواس وتحقيق الاتزان النفسي وتؤكد الابتكار اكثر من اهتمامها بأنماط الحفظ واستعمال المعلومات لاغراض الامتحانات ، فتعلم الموضوعات الدراسية وما تحويه من حقائق ومفاهيم امر اساسي للمتعلم كي يتطور وينمو معرفيا ومهاريا، ويرى جروان : " ان التعلم ينبغي ان يكون هدفا رئيسا لمؤسسات التربية والتعليم". (جروان، ٢٠٠٩: ص ١٩) وهذا يتطلب استعمال النماذج المحدثة، وضرورة موائمة الاستراتيجيات وتبني الطرائق المتطورة والاستعانة بأساليب متغيرة في التدريس بما يجعل دور المتعلمين ايجابيا ومحورا للعملية التدريسية والفنية.

تجلى اهمية البحث الحالي في نقاط ابرزها الاتي :

١. انه يهتم بالاستجابة للتطور العلمي والتربوي.
٢. انه قد يسهم في تطوير معارف ويزيد تحصيل التلاميذ عينة البحث بمجال المادة ، وتهيئة الفرص لهم للتفوق من خلال درس التربية الفنية.
٣. قد يضيف البحث الحالي مساهمة علمية في مجال التربية الفنية، ويقدم مقترحا لتطويرها، يفيد الباحثين والقائمين على المناهج الدراسية على حد سواء.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي لتعرف اثر نموذج شوارتز في التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمادة التربية الفنية.

فرضية البحث:

- ((لا وجود لفرق ذو دلالة بطبيعة إحصائية عند المستوى (٠٥،٠) بين درجات تحصيل مستوى تلاميذ المجموعة الخاضعة للتجريب في مادة التربية الفنية باستعمال نموذج شوارتز، ومتوسطات الدرجات لتحصيل تلامذة المجموعة الاعتيادية او الضابطة في المادة ذاتها باستعمال الطريقة المالوفة في اختبار التحصيل البعدي . ))

حدود البحث:

تحدد لاغراض البحث بطلبة الصف الخامس الابتدائي ضمن مدرسة بن بطوطه الابتدائية / بغداد الكرخ / (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وفق دليل المعلم للمادة المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الابتدائية.

تحديد وتعريف المصطلحات:

١. الاثر : يعرفه الباحث اجرائيا بانه التغيير الذي قد يحدث نتيجة استعمال نموذج شوارتز في تدريس التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالتحصيل.
٢. نموذج شوارتز: يعرفه الباحث اجرائيا بانه نموذج تعليمي يقوم على اساس تفعيل دور المتعلم وتطوير قدراته المعرفية على وفق فلسفة التعليم النشط باعتماد استراتيجية المهمات التعليمية.
٣. التحصيل : يعرفه الباحث اجرائيا بانه انجاز معرفي يتمثل بالدرجات التي يحصل عليها تلاميذ المرحلة الابتدائية عينة البحث الحالي في الاختبار المعرفي الذي صاغه لاغراض البحث في مادة التربية الفنية لطلبة الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية.

الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة

اولا : نموذج شوارتز التعليمي: كثيرة هي النماذج التعليمية التي شهدتها الساحة التعليمية خلال المدة السابقة والتي ياتي من ضمنها نموذج شوارتز التعليمي ، وهو من النماذج المعرفية التي تهتم بعملية التعلم وتنمية مهارات المتعلم وقدراته على الفهم والاستيعاب ، يعد التعلم من اكثر المواضيع قيد الدراسة والبحث ضمن مجالات علم النفس و علم النفس المعرفي و ضمن علم النفس التعليمي وفق موضوع التعلم ، ليس من ابواب اهتمام هذا الاتجاهات والمسالك المعرفية، انما عنيت به اغلب المدارس الفلسفية ومع المذاهب الفكرية والتعليمية التربوية لاغراض مساعدة الفرد لكي يصبح اكثر قدره بمواجهة الصعوبات والتغلب على المشكلات التي تعترضه في طريقه بمختلف النواحي الحياتية سواء كانت

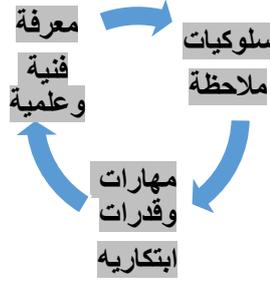
اجتماعيه ام اقتصاديه او تربويه او أخلاقية او سياسيه (العتوم، ٢٠٠٤: ص ١٧). وتباينت وتفرقت وجهات نظر للعلماء والباحثين التربويين والنفسيين حول التعريف العام للتعلم ، إذ قدموا تعريفات مختلفة استنادا الى اسس واتجاهات نظرية متعددة فمنهم من يعرفه على انه عملية سلوكية خارجية، وآخرون يرونه بأنه عملية ادائية داخلية فالسلوكيون يرون انه يجب على علم النفس ان يتعامل مع سلوك الفرد الملحوظ يشكل تجريبي كأساس لمعلوماته فالمعلومات الداخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة اما المعرفيون فيقولون ان السلوك هو مجرد نتيجة التعلم ، كما ان التعلم هو نتيجة لمحاولة الفرد الجادة لفهم العالم المحيط عن طريق استخدام ادوات التفكير وفق البيئة المتوافرة لديه (العتوم وآخرون، ٢٠٠٩: ص ١٧).

- اهمية التعلم على وفق نموذج شوارتز التعليمي: جعل الله تعالى الانسان خليفته في الارض وميزه على بقية المخلوقات وجعل عقله مدار التكليف وتحمل اعباء المسؤولية وحثه على النظر في ملكوته بالتفكير في اعمال العقل والتدبر (علوان، ٢٠١١: ص ٨٥)، كما جاء في قوله تعالى الذين يذكرون الله قيما وقيودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض "سورة ال عمران ايه (١٩١)، ان هذه الاشارات البليغة في القرآن الكريم تجسد بوضوح اهمية التعلم في الحياة ومن نعم الله على الانسان أن وهبه مالم يهبه لسواه من المخلوقات وهبه العقل به يفكر ويدرك العلاقات بين الاشياء والأسباب والنتائج ويحلل الظواهر ويسيطر على الاشياء فيصنع الحياة ويقودها فهو خليفة الخالق في الارض (عطيه، ٢٠٠٩: ص ١٧٦) والتدريس على وفق نموذج شوارتز التعليمي يعد تطبيق لاتجاه تربوي حديث، يركز على انماط التعلم وتقديم المادة الدراسية على شكل مهمات تعليمية فينبغي تعلمها على انه واجبات دراسية، فمراجعة الفروق الفردية اصبحت أمرا جوهريا في واجبات المعلم ضمن اتجاهات التنمية في العالم ، لتحقيق الثقة والاكساب المعرفي (السرور، ١٩٩٨: ص ٢٥٩) ويعد نموذج شوارتز التعليمي التعلم المعرفي مهمات ، يمكن تطويرها بالممارسة والانتباه المباشر (ناصر، ٢٠٠٣: ص ٥٢). هناك شروط للتعلم على وفق نموذج شوارتز التعليمي ابرزها ما ذكره الهزاع كالاتي :- ان يكون المتعلمون (التلامذة ) على وعي بما يؤديه ويفعلونه تماما\_ ان يتلقى التلاميذ التعليمات الاساس والمناسبة في توظيف مهاراتهم في وقت ما عندما يريدون للوصول الى هدف معين من تلك المهارة\_ ان يتحدث التلامذة عما يفعلونه ويؤدونه اثناء التعلم وممارسته \_ ان يمنح المتعلمون الفرصة الجيدة لممارسة تعلمهم بمواقف جديدة ومغايرة للموقف المعتادة (الهزاع، ١٩٩٩: ص ٥٥).

#### دور المعلم في نموذج شوارتز التعليمي :

- ١- تهيئة المادة والمواضيع كمهمات تطرح على التلاميذ في مجموعات .
- ٢- تنشيط التفاعل وسبل التعاون والاداء بين التلاميذ في المجموعة.
- ٣- يحتفظ المعلم بموقف توجيهي تعاطفي مع التلاميذ في المجموعات .
- ٤- يبقى دور المعلم ثانويا لضمان حصول التلاميذ على مهامهم بين المشاركين من زملاء تعلم في المجموعات التعليمية .
- ٥- يلاحظ اداء تعلم التلاميذ في المجاميع كلها .

**ثانيا : التربية الفنية:** التربية الفنية تعد إحدى المواد المنهجية المرافقة لكل المراحل الدراسية، تتميز بانها اجتماعية يسودها عملية تفاعل بين التلاميذ والمعلم ، يتم من خلالها تعلم أشياء عديدة وبسهولة مع محاولة التفسيرات اللفظية والتوجيهات والاستجابة إليها، تتأثر المهارات العملية في التربية الفنية لبعض الخصائص والصفات المزاجية وغير المعرفية ، مثل القدرة على الاحتفاظ بالهدوء (الاسترخاء) في ظروف تثير التوتر والقلق ، مثل سرعة الاستثارة او الاندفاع . (رشوان ، ٢٠٠٣ : ص ٤٢ ) ، إذ أن ممارسة الرسم وهي إحدى موضوعات التربية الفنية المهمة التي تعتمد على الإعداد المهاري من حيث التذوق الفني والأداء الحركي تتطلب جهد من التدريسي من خلال تكوين أنموذج ذهني للأداء ، وهذا يعني أن العمل الفني وانشائه او بنائه كرابط بين الفكرة وسياق التطبيق ، فالاداء الفني إذن هو مركب يحتوي على عناصر تشكيلية وأسس معرفية وعلمية قد تألفت بعضها بعضا لتحقق وبناء شكلاً تعبيرياً محملاً بمفاهيم وضمن دلالات نظرية وملاحم فكرية تعبيرية إذ أخضعت اجمعها وفق نظام محدد من العلاقات والتفاعلات المتبادلة قد يتحقق منها منجزاً او عملاً ادائياً فنياً منتظماً متكاملماً قائماً وفق ذاته والشكل ١ يوضح الجوانب الاساسية للتربية الفني كما ذكرها الكناني وزميله ٢٠١٢ : (شكل ١) الجوانب الأساسية للتربية الفنية



كما ويضيف (الحيلة) أن للتربية الفنية مهمات أساسية تسعى إلى تحقيقها هي التالية:

أ- التعريف والتبني بطبيعة الاعمال الفنية وخصائصها وعناصرها من طريق تحديد المتشابهات وإدراك العلاقات ولفروق معينة.

ب- إكتساب المعارف , ومختلف المهارات الاداء الفنية ضمن المراحل المتنوعة.

ح- تطوير وتفعيل عمليات الاسترجاع التفكيرى , والتحليلي والتخيل الادائي , , والتركيب , لممارسة الأعمال الفنية والتقييم لبلوغ درجات التطور الابتكاري والإبداعي.

د- بناء أنماط التفكيرية المتعلقة ببناء المفاهيم وتكوينات بنائها. (الحيلة، ١٩٩٨، ص ١٠٥) دراسات سابقة:

أ. دراسة (الزبيدي، ٢٠٢١)

(فاعلية : برنامج تدريبي على انموذج شوارتز في تنمية كفاءة الأداء عند معلمي مادة التربية الاسلامية) يهدف البحث تعرف فاعلية البرنامج التدريبي وهو قائم على أنموذج شوارتز في تنمية كفاءة الأداء عند معلمي التربية الاسلامية كمادة دراسية ،اعتمد الباحث تصميم المجموعة التجريبية العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي من أجل تعرف فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفاءة الاداء ، اختار الباحث عينة من معلمي التربية الاسلامية في قضاء العلم وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (٥٠) معلم ، أخضعوا باجمعهم للبرنامج التدريبي وضمن سياق عمل دورة تدريبية لمدة ثلاثة شهور ، ولغرض معرفة فاعلية البرنامج التدريبي أعد الباحث أداة لقياس متغير بحثه استمارة بطاقة الملاحظة لتقويم أداء معلمي التربية الاسلامية وتألفت من (٥٣) فقرة تحقق الباحث من صدقها وثباتها عرضت بمجملها على المحكمين، ( واستعمل (SPSS) الحقيبة في التحليل للبيانات وتوصل الباحث إلى ما يأتي : ١- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال البرنامج التدريبي قبل التجربة وبعدها في بطاقة الملاحظة .

ب . دراسة (الحنان ، ٢٠٢٣) (استخدام نموذج شوارتز " Swartz في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير المنتج والانخراط في التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي) هدف البحث إلى معرفة أثر استخدام نموذج شوارتز في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير المنتج والانخراط في التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واستخدم البحث المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة البحث من (٦٨) (تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، موزعين على مجموعتين إحداهما ضابطة وعددها (٣٥) تلميذاً وتلميذة والأخرى تجريبية وعددها (٣٣) تلميذاً وتلميذة، ثم تم إعداد مواد وأدوات البحث متمثلة في دليل المعلم وأوراق عمل التلاميذ، واختبار مهارات التفكير المنتج، ومقياس للانخراط في التعلم في وحدتي "متوسطات المثلث والمثلث متساوي الساقين" و"التباين"، وتم تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً على مجموعتي البحث، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمهارات التفكير المنتج ككل وفي جميع مهاراته، ولمقياس الانخراط في التعلم ككل وفي جميع أبعاده لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى البحث بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي الرياضيات؛ لتدريبهم على استخدام نموذج شوارتز في تدريس الرياضيات وزيادة وعيهم بمهارات التفكير المنتج، وضرورة الاستفادة من اختبار مهارات التفكير المنتج ومقياس الانخراط في تعلم الرياضيات في تقويم مستوى التلاميذ. مقاربة ومقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة قارب الباحث ووزان الدراسات بـ(مكان إجراء الدراسات، المنهجية، المرحلة الدراسية، العينة، الجنس، أدوات البحث الإحصائية ، وما توصلت من النتائج).

مظاهر افادة الدراسات، السابقة:-

١. عمل أهداف البحث وفرضياته.

٢. تعرف على خطوات الانموذج مما افاد الباحث وساعده على صياغة دروسه كقدرات في البحث الحالي.

٣. تبني التصميم التجريبي المفيد و المناسب وفقا لظروف الباحث والبحث الحالي.

٤. اجراء التكافؤ بين تلاميذ مجموعتي البحث.

٥. بناء الاختبار التحصيلي البعدي.

٦. تعرف المصادر والاطلاع على الموضوعات ذات العلاقة.

٧. اختيار حجم العينة وتحديد اختيارها.

٨. اختيار الادوات (الوسائل الإحصائية) وفقا لطبيعة البحث الحالي.

٩. تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

## الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

١. منهج البحث:- تضمن الاجراءات التي سيتبعها من خلال تحديد مجتمع وعينته.

التصميم التجريبي:- الباحث رأى ان يختار تصميم المجموعتين ذاتا الضبط الجزئي في البحث الحالي , ويتميز هذا النوع من التصاميم بالدقة , و الضبط , والشكل ادناه يوضحه :

مج	المتغير المستغل	المتغير التابع
م . ت	انموذج شوارتز التعليمي	التحصيل
م . ض	طريقة الاعتيادية	التحصيل

مجتمع البحث وعينته: مثلت المدارس الابتدائية في بغداد الكرخ مجتمع الدراسة, وتم اختيار العينة منه وتمثلت بتلاميذ الصف الخامس -الدراسة الصباحية مدرسة ابن بطوطة الابتدائية - والبالغ عددهم ( ١٤٠ ) تلميذ والموزعين على اربع الصفوف دراسية وتم الاختيار بطريقة غير قصدية (عشوائية) ليكون الصف الدراسي (الشعبة ج) لتكون المجموعة التحريبية والصف الدراسي(الشعبة د) لتكون المجموعة الضابطة فقد أستفاد الباحث من الصفين الدراسيين منها من اعداد ادوات البحث والتطبيق الاستطلاعي. تم استبعاد التلاميذ الراسبين في الصف الدراسي وبالغ عددهم (٥) كما موضح في الجدول ادناه:

المدرسة	أعداد التلاميذ	الصف	مجموع التلاميذ
مدرسة ابن بطوطة الابتدائية	٣٥	الرابع	١٤٠

ولتلافي متغير الخبرة السابقة التي هي ذات احتمالية تاثير في نتائج تم استبعاد الراسبين ليلبغ عدد تلاميذ عينة البحث (٦٠) تلميذ بواقع ٣٠ تلميذ لكل مجموعته كما موضح في الجدول الاتي.

المدرسة	الشعبة	العدد التلاميذ	المجموعة	المتغير المستقل	تلاميذ المستبعدون	عدد افراد العينة
مدرسة ابن بطوطة الابتدائية	ج	٣٥	التجريبية	استراتيجية	٥	٣٠
مدرسة ابن بطوطة الابتدائية	د	٣٥	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	٥	٣٠
المجموع		٧٠			١٠	٦٠

متغيرات البحث:- وهي المتمثلة بالاتي:-

المتغير المستقل: يتمثل ب(نموذج شوارتز التعليمي) والذي سيدرس على وفقه التلاميذ في المجموعة التجريبية مادة التربية الفنية, اما المجموعة الضابطة تدريس بالطريقة الاعتيادية (طريقة العرض).

المتغير التابع:- يتمثل بالتحصيل الدراسي المرتبط بالموضوعات الدراسية التي يقدمها الباحث اثناء تطبيق تجربته .

**المتغيرات الدخيلة:**- التي يتبعها الباحث من إجراءات لغرض تحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي البحث ويتطلب هذا تحديد المتغيرات الطارئة تؤثر في نتائج البحث ( التجربة) المتمثلة بالاتي:-

أ- ادوات القياس: السلامة: إن أداة القياس المستعملة في هذا البحث مع مجموعتي البحث هي اختبار تحصيلي معرفي  
ب- الاندثار التجريبي: يقصد به الأثر الناتج عن انقطاع أو ترك عدد من التلاميذ الدراسة , وهذا لم يحدث خلال مدة التجربة .  
سلامة التصميم التجريبي الخارجية: بهدف تحقيق السلامة للتصميم والقدرة على تعميم نتائج التجربة من خارج النطاق لعينة البحث وفي مواقف تجريبية مماثلة ينبغي السيطرة على العوامل الآتية :

١. تفاعل و تأثير كل المتغير المستقل في تغيرات الاختبار : تمت السيطرة على هذا العامل بتوزيع أفراد عينة البحث عشوائياً فضلاً كونه من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات الأساسية:

٢. تأثير الإجراء التجريبي : استبعد تأثير الإجراءات التجريبية إذ إن الباحث لم يخبر تلاميذ مجموعتي البحث بأنهم يخضعون للتجربة أو أنه يطبق عليهم بطريقة جديدة غير مألوفة في التدريس سابقاً وتم بالتعاون كذلك مع إدارة المدرسة وقام الباحث بتدريس المادة بنفسه.

٣. اجراءات التكافؤ : اذ تم التأكد من التلاميذ ينتمون لمجتمع اعتيادي طبيعي واحد في متغيرات الذكاء والتحصيل المسبق, والعمر الزمني وتم استخراج معاملات الالتواء وكما موضح .

**أداة البحث:**لما كان البحث الحالي يتطلب قياس اثر نموذج شوارتيز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمادة التربية الفنية قام الباحث باعداد اختبار تحصيلي لمواضيع مادة التربية الفنية التي يقوم بتدريسها وفق دليل المعلم للمرحلة الابتدائية/ الصف الخامس .  
**خطوات بناء الاختبار :**

١- **تحديد موضوعات المادة الدراسية** تم تحديد موضوعات ومفردات المادة الدراسية للفصل الثاني من دليل التربية الفنية والتي تضم التخطيط , التصميم, التشكيل الفني, الخط والزخرفة.

٢- **العينة الاستطلاعية:** قام الباحث بتطبيق الاختبار على العينة استطلاعية من تلاميذ الصف الخامس من خارجة عينة التطبيق تكونت العينة من ( ٣٠ ) طالب تم اختيارهم من المجتمع البحث من القاعة (ج).

٣- **اعداد الاختبار.** تم اعداد الاختبار من مجموعة من الفقرات بلغ عددها ٢٠ فقرة اختيار من متعدد في مجالات الرسم والتعبير والتشكيل الفني والزخرفة .

٤- **حساب صدق الاختبار:** تم عرض الاختبار بفقراته على عدد من الخبراء الاختصاص وبتحديد نسبة الاتفاق بينهم ٨٠% , كما تم تعديل بعض الفقرات بناء على آراء الخبراء .

٥- **إجراءات تطبيق التجربة** قام الباحث بتطبيق التجربة على تلاميذ المرحلة الابتدائية - مدرسة ابن بطوطة الابتدائية خلال الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وبواقع ( ٣ ) ساعات أسبوعياً اعددها الباحث للبحث الحالي ولكلا المجموعتين بواقع ستة خطط دراسية للمجموعة التجريبية تعتمد نموذج شوارتيز وباستعمال خطوات استراتيجية المهمات وطريقة التعلم التعاوني, فضلاً عن ستة خطط للمجموعة الضابطة بطريقة العرض ( الطريقة التقليدية) .

٦- **تطبيق الاختبار بعديا:** بعد تطبيق التجربة لمدة ستة اسابيع وفق الخطط الدراسية للمجموعتين تم تطبيق الاختبار البعدي على التلاميذ لتعرف نتائجهم والمتوسط الحسابي لمجموع اجاباتهم في اختبار موضوعات مادة التربية الفنية، على مجموعتي البحث بعد انتهاء تدريس الموضوعات المقررة من المحتوى الدراسي .

## الفصل الرابع : نتائج البحث:

لتعرف نتائج البحث الحالي والتحقق من فرضيته-(( لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية في مادة التربية الفنية باستعمال نموذج شوارتيز، ومتوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة في المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي. وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحث بتطبيق تجربته على المجموعتين وباستخدام الاختبار التحصيلي ( T - test ) توصل الى النتائج المبين في الجدول أدناه .

المجموعة		القيمة التائية	الدلالة

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٧) الجزء (٣) نيسان لعام ٢٠٢٥

	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	
داله	٢	٥, ٦٩	٥, ١٢	٣٥, ٠٣	٣٠	التجريبية
			٥, ٧٨	٢٦, ٧٣	٣٠	الضابطة

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة المحسوبة تساوي (٥, ٦٩) و الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٥, ٠٥) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق نموذج شوارتز.

### الاستنتاجات :

- ١- إن التدريس باستخدام أنموذج شوارتز يعطي المتعلم دوراً إيجابياً في تجزئة وتعلم المادة الفنية لا سيما وانها توافق و تندمج مع الخبرات التعليمية السابقة للتلاميذ .
- ٢- يؤدي استخدام أنموذج شوارتز الى رفع من المستوى المعرفي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، من خلال مهمات التعلم والمجموعات المتظافرة وهذا ما لوحظ في مستوى المجموعة التجريبية التي درست وفق استخدام أنموذج شوارتز .
- ٣- يتضح إن استخدام أنموذج شوارتز اثبت جدوى وفاعلية في تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية في اكتساب وتعلم المفاهيم بالمفردات الفنية لموضوعات مادة التربية الفنية .

### التوصيات :

- ١- استخدام أنموذج شوارتز لأثره في تدريس موضوعات ومفردات من مادة التربية الفنية.
- ٢- إعداد دورات تدريبية لزيادة قابليات معلمي التربية الفنية وتدريبهم على استخدام أنموذج شوارتز .
- ٣- الاستفادة من الدراسة الحالية في تنمية متغيرات دراسية اخرى مثل مهارات التفكير الابداعي .

### المقترحات :

- ١- إجراء المزيد من الدراسات بهدف الكشف عن فاعلية استخدام أنموذج شوارتز واثره في المراحل الدراسية الأخرى.
- ٢- توظيف استخدام أنموذج شوارتز المعرفي ومقارنته مع نماذج أخرى.

### المصادر

### القران الكريم

- ١) جروان، فتحي عبد الرحمن، (٢٠٠٩): تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، (ط٤)، دار الفكر، عمان.
- ٢) الجنابي، احلام سعيد: فاعلية استراتيجيات الادراك ومنتشطاتها في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية ثقافتهم العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية التربية، ٢٠١٠م.
- ٣) شحاته، حسن والنجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٤) عطية، محسن علي (٢٠٠٩): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار الشرق، عمان.
- ٥) علوان، عامر إبراهيم وآخرون، ٢٠١١م: تربية الدماغ البشري وتعليم التفكير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٦) عايش، احمد جميل (٢٠٠٨): أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- ٧) عمرو، كايد وغنيم ، خليل (١٩٨٥): التربية الفنية، ط١، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، سلطنة عمان.
- ٨) العتوم، عدنان يوسف وآخرون، ٢٠٠٩م: تنمية مهارات التفكير، ط٢، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- ٩) الفنيش، احمد علي، ١٩٧٥م: التربية الاستقصائية اصولها النظرية وتطبيقاتها العلمية، الدار العربية للكتاب، تونس.
- ١٠) صبري، ماهر اسماعيل (٢٠١٦): المناهج في منظومة التعليم. رابطة التربويين العرب، سلسلة الكتاب الجامعي.
- ١١) — (٢٠١٦): مهارات التدريس من النظرية الى التطبيق، سلسلة الكتاب الجامعي، رابطة التربويين العرب.
- ١٩) السرور، ناديا هايل، (١٩٩٨): تعليم التفكير في المنهج المدرسي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.